

الأسقاطيون والرأسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

إعداد

د/ محمود عبد المقصود ثابت
مدرس التاريخ الإسلامي
كلية الآداب - جامعة أسيوط

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مظاهر من الحيات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية في عصر المماليك من خلال أسقاط ورؤوس الأغنام والأبقار، ومما هو جدير بالبحث والدراسة لمعالجة هذا الموضوع، لذا قسمته إلى تمهيد وأربعة محاور، فالتمهيد يشمل: التعريف بمفردات البحث، وحكم أكل الأسقاط والرؤوس، وأهم منافعها، ثم بعض الأطعمة التي تصنع منها، أما المحور الأول فيتناول أسواق الأسقاط والرؤوس، والمحور الثاني وسائل الدولة في ضبط المشتغلين بها، من خلال فرض بعض اشتراطات تتعلق بالنظافة والأمانة، والمحور الثالث أبرز المشتغلين بها وبعض المناصب التي تولوها كالحسية، وضممان دار الطعم، وشد الدواوين، ومن عُرف بمحبتها، وأما المحور الرابع فيتناول أهم الحوادث المتعلقة بالأسقاط والرؤوس، وقد أنهيت البحث بخاتمة ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم قائمة للمصادر والمراجع.

التمهيد:

السَّقَطُ: مَا تُهْوِي بِهِ مِنَ الذَّائِبَةِ بَعْدَ ذُبْحِهَا، كَالقَوَائِمِ، وَالكَرِشِ، وَالكَبِدِ، وَمَا أَشْبَهَهَا، وَالجَمْعُ: أَسْقَاطٌ، وَيَأْتِيهِ: أَسْقَاطِيٌّ^(١)، وَالْمَرَادُ بِالرَّأْسِ: رَأْسُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَيَأْتِيهِ تَكْتَبُ: رَأْسٌ، وَقِيلَ: رَأْسٌ^(٢)، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رِوَأْسٌ^(٣).

وَالكُرَاعُ: تَكُونُ فِي أَطْرَافِ الدَّوَابِّ بَعْدَ الرِّسْغِ وَقَبْلَ الذَّرَاعِ^(٤)، وَبَعْدَ سَمَطِهِ يَكُونُ عَارِيًّا مِنَ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ وَأَكْرَاعٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: كَوَارِعٌ^(٥)، كَمَا يُطْلَقُ عَلَيْهَا: مَقَادِمٌ، وَفِرَاسِنٌ^(٦)، وَيَأْتِيهَا يَسْمَى: كُرَاعِيٌّ^(٧)، وَالْمَصَارِينُ: هِيَ الَّتِي تُؤَدِّي

إليها الكُرُوش ما دَفَعْتَهُ^(٨)، والغُدَد: كل قطعة صلبة بين العصب وبين الجلد واللحم، ويكون في الشحم وغيره، ومفردها: غُدَّة^(٩)، والطُّحَال: أخمَة سَوْدَاء عَرِيضَة في البطن عن اليَسَارِ لِازِقَةِ بِالْجَنْبِ، وَالْجَمْعُ طُحُلٌ^(١٠).

والمَسْمَطُ: يُطَلَقُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، الْأَوَّلُ: مَكَانٌ تُسْمَطُ فِيهِ الذَّبَائِحُ، وَالثَّانِي: مَوْضِعٌ تَقَدَّمُ فِيهِ أَسْقَاطُ الْمَاشِيَةِ لِلطَّعَامِ كَالْكَرْشِ وَالْأَكَارِجِ^(١١)، وَالثَّلَاثُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُوَضَعُ فِيهِ الْمَصَارِينُ وَالرُّؤُوسُ وَالْكَرْشُ، وَيَسْمَطُ فِيهِ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ لِإِزَالَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْأَقْدَارِ وَالشُّعْرِ^(١٢).

وهذا البحث يتناول كل ما يتعلق بأسقاط ورؤوس الغنم والبقر، وليس المراد بالسقط هنا ما يطلق على بئعه: السَّقَاطُ، وهو بائع الأشياء ساقطة القيمة كالإبرة والنفاس والقدر والسكر والتوابل وغيرها^(١٣)، فنسب إلى النوع من السقط كل من: الخضر بن أسد الصنهاجي السَّقَطِي [١٢٦٦هـ/١٢٦٨م]، ومحمد بن مظفر السَّقَطِي [١٢٩٩هـ/١٣٠٠م]، والقاضي جمال الدين أبي بكر محمد بن عبد العظيم السَّقَطِي [١٣٠٨هـ/١٣٠٨م]، ونور الدين علي بن أحمد السَّقَطِي [١٤٤٧هـ/١٤٤٣م]، ومشمس الدين محمد بن السَّقَطِي [١٥١٣هـ/١٥١٣م] وغيرهم^(١٤)، فهؤلاء الأشخاص وغيرهم نسبوا إلى السَّقَطِ مِنَ الْأَمْتَعَةِ، وَلَمْ يَثْبُتْ نَسَبُهُمْ إِلَى أَسْقَاطِ الْأَغْنَامِ وَالْأَبْقَارِ؛ لِذَلِكَ قِيلَ فِي نَسَبِهِمْ سَقَطِي وَلَيْسَ أَسْقَاطِي، لِذَا فَهَمُّ وَأَمْتَالُهُمْ خَارِجٌ نِطَاقِ الدِّرَاسَةِ وَالْبَحْثِ.

وأما حكم أكل الأسقاط والرؤوس: فيقول الله ﷻ: "وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرْمًا كُلِّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرْمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَطَّتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْخَوَافِيا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ" (١٥)، فالحوايا ما تحوى من البطن واستدار، وهي المصارين والأمعاء (١٦).

وروي عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ أنه قال: "لَوْ دُعِيْتُ إِلَى زِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أَهْدِيَتْ إِلَيَّ زِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ" (١٧)، وروي عن ابن عمر ؓ عن النبي ﷺ أنه قال: "إِذَا دُعِيْتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوا" (١٨)، وروي عن عائشة، قالت: "إِن كُنَّا لَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكُرَاعَ فَيَأْكُلُهُ بَعْدَ شَهْرٍ" (١٩)، وروى هشام بن عروة [١٤٦هـ/٧٦٣م]، عن أبيه [٨٩٣هـ/٧١٢م] قال: قالت عائشة: "كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَبْعَثُ إِلَيْنَا بِأَحْطَلَانَا مِنَ الْأَكْرَاعِ وَالرُّؤُوسِ" (٢٠)، وقال النبي ﷺ: "أَجَلٌ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَانِ، فَالْحَوْثُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْقَيْدُ وَالطَّحَّانُ" (٢١).

وروى عن زيد بن ثابت [٤٥٥هـ/٦٦٥م] قال: "إِنِّي لَأَكُلُ الطَّحَّانَ وَمَا بِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ إِلَّا لِيَعْلَمَ أَهْلِي أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ"، وعن عكرمة [١٠٥هـ/٧٢٣م]: قال رجل لابن عباس [٦٨هـ/٦٨٧م] أَكُلُ الطَّحَّانِ؟ قال: نعم، قال: إن عامتها دم؟ قال: إنما حرم الدم المسفوح (٢٢)، وكان مالك بن أنس [١٧٩هـ/٧٩٥م] وأحمد بن حنبل [٢٤١هـ/٨٥٥م] يقولان: "لا بَأْسَ بِهِ" أي الطَّحَّان (٢٣)، كذلك يحل عند الشافعية أكل القضيب والخصيتين والرحم والمثانة والكليتين (٢٤)، فيتبين من خلال هذه الروايات جواز أكل الأسقاط والرؤوس.

والكبد والطَّحَال والكليّة والقلب والرئّة والكُرَش والأمعاء والمخ والرؤوس والأكارع والشحم من اللحم عند الأحناف^(٢٥) والمالكية^(٢٦)، وليست من اللحم عند الشافعية^(٢٧) والحنابلة^(٢٨)، فإذا حلف حالف أنه لا يأكل لحماً فأكل منها يحنث عند الأحناف والمالكية، ولا يحنث عند الشافعية والحنابلة؛ ولهذا بائع الرؤوس يسمى رواساً لا لحاماً.

ومن المنافع الطّبيّة للأسقاط: فالرئّة: سهلة الهضم، ويُعلل بها النَّاقِهُونَ، والقلوب: صالحة لأصحاب الكَدِّ، وهي والكبد لها تأثير غذائي كبير، ويفضل أن يتم طبخهما - هما والكلّى والكروش - بخل وقفل وكمون وصعتر، ويستعمل بعدها الرُّنْجَبِيل المُرْتَبِي^(٢٩)، والأكارع نافعة في علاج أمراض المريء والمعدة وعلل المفاصل والنقرس وإلحمى، وفي علاج الشقوق في اللسان، وفي علاج حصاة المثانة، وأبلغ شيء من أدوية تنقية الصُّوْت وكذلك تقوية الجنين أكارع البقر، فيأكل عصبها فَقَط، والأفضل أن يطبخ عصبها في العَسَل حتى ينضج ويؤكل^(٣٠).

وكان يصنع من الأسقاط أو الرؤوس العديد من الأطعمة التي كانت متداولة في العصر المملوكي منها على سبيل المثال: الأكارع، والنقاق، وأنواع من البوارد^(٣١) تصنع من الكبود والقوانص، وأنواع من السلائق - الشورية - صنع من أطراف الجداء والخراف، وطعام يسمى قريض^(٣٢) يصنع من لحم الجداء أو الأكارع، كما تدخل الكبد والمخ في بعض أنواع القلايا، ويصنع من المخ صنفين الأول صنف حلو يعمل بالسكر المعقود والعسل، والثاني غير حلو^(٣٣).

المحور الأول: أسواق الأسقاط والرؤوس:

كانت الأسقاط والرؤوس تباع في أماكن مخصصة لها، كسوق خان الرواسين، وكان يقع على رأس سوق أمير الجيوش^(٣٤)، وكان به خان تعمل فيه الرؤوس المغنومة، وكان من أحسن أسواق القاهرة فيه عدد من البائعين، ويشتمل على نحو عشرين حانوتاً مملوءة بأصناف المأكّل، وقد اختل وتلاشى أمره^(٣٥).

ومن اللافت للانتباه أن تلك الأسقاط والرؤوس كان لها أماكن تجهز فيها كالمسامط والمطبخ السلطاني^(٣٦)، فبعد الذبح تسمط رؤوس البهائم وأسقاطها في أماكن مخصصة تعرف بالمتسمط، منها على سبيل المثال: مسمط كان يقع أمام مصبغة الأزرق بالقاهرة^(٣٧)، ومسمط آخر كان يذبح فيه الغنم وتسمط، كان داخل باب الخوخة^(٣٨) برأس سوقة الصاحب^(٣٩) تم خرب^(٤٠) - وكان السلطان الناصر محمد بن قلاوون في فترة حكمه الثانية [٦٩٨-٧٠٨هـ/١٢٩٩-١٣٠٨م] قد أوقفه مع سبعة حوانيت بجواره على مدرسته التي أنشأها سنة [١٣٠٣هـ/١٣٠٣م]، وكان متحصلها في كل شهر خمسمائة وخمسة وعشرين درهماً^(٤١) - ومسمط في دمشق تعرض للحريق في ليلة السبت [٢٨ ذي القعدة ٨٩٩هـ/٣٠ أغسطس ١٤٩٤م]^(٤٢).

وكان المطبخ السلطاني من أبرز الأماكن التي تعمل فيها الولائم الكبيرة، وبالتالي يكثر فيها الأسقاط والرؤوس، ويدل على ذلك كثرة أرتال اللحم التي كانت تعد فيه يومياً، فقد كان راتب السلطان الظاهر بيبرس [٦٥٨-٦٧٦هـ/١٢٦٠-١٢٧٧م] عشرة آلاف رطل^(٤٣)، وفي أيام العادل كتبغا [٦٩٤-

٦٦٦هـ/١٢٩٤-١٢٦٩م] عشرين ألف رطل^(٤٤)، وفي فترة حكم الناصر محمد بن قلاوون الثالثة [٧٠٩-٧٤١هـ/١٣١٠-١٣٤١م] ستة وثلاثين ألف رطل^(٤٥)، وكان يصرف في أيام الظاهر برقوق الأولى [٧٨٤-٧٩١هـ/١٣٨٢-١٣٨٨م] والثانية [٧٩٢-٨٠١هـ/١٣٩٠-١٣٩٩م] للمماليك ستة وعشرون ألف رطل في كل يوم^(٤٦).

وتعددت الذبائح لعمل الولائم في المطبخ السلطاني، فذبحت آلاف الأغنام في عرس السعيد بركة خان [٦٧٦-٦٧٨هـ/١٢٧٧-١٢٧٩م] على بنت قلاوون سنة [٦٧٣هـ/١٢٧٤م]^(٤٧)، ومنها ذبائح السلطان الأشرف خليل [٦٨٩-٦٩٣هـ/١٢٩٠-١٢٩٣م] في ختان أخيه الناصر سنة [٦٩٢هـ/١٢٩٢م] فكانت ثلاثة آلاف رأس من الغنم، وستمائة بقرة، وخمسمائة إكديشاً^(٤٨)، وذبح ألفين وثمانمائة رأس من الغنم، ومائة وخمسين جملأً، ومائة وأربعين بقرة، وخمسين فرساً في عرس الأمير قوصون [٧٤٢هـ/١٣٤١م]^(٤٩) على بنت السلطان الناصر محمد يوم الخميس [١٢ رجب ٧٢٧هـ/٣ يونيو ١٣٢٧م]^(٥٠)، وذبح في عرس قطلوملك بنت تنكز على الأمير أحمد بن بكتمر [٧٣٣هـ/١٣٣٢م]^(٥١) يوم الخميس [١٢ ذي الحجة ٧٢٧هـ/٢٩ أكتوبر ١٣٢٧م]^(٥٢) ثلاثة آلاف رأس من الضبان، ومائة بقرة^(٥٣)، وذبح في عرس الأمير أسوك بن الناصر [٧٤٠هـ/١٣٣٩م]^(٥٤) على بنت بكتمر الساقية ليلة الجمعة [١١ شعبان ٧٣٢هـ/٨ مايو ١٣٣٢م] عشرين ألف رأس من خيل وجمال

وأبقار وأغنام^(٥٥)، كما أمر السلطان الناصر محمد بذبح ستمائة رأس من الغنم، وأربعون بقرة، وعشرون فرساً، لما كمل قصر يلبيغا^(٥٦) سنة [٨٧٣٨/١٣٣٧م]^(٥٧).

وأقام السلطان بقوق في [١٢ اذي القعدة ٨٠٠/٢٧ يوليو ١٣٩٨م] احتفالاً بالميدان الأسود^(٥٨) قدر فيه اللحم بعشرين ألف رطل^(٥٩)، وفي [٢١ المحرم ٨٠٤/ ٣١ أغسطس ١٤٠١م] أولم الأمير نوروز الخافضي [٨١٧/٤١٤م]^(٦٠) في عرسه على سارة بنت السلطان بقوق [توفيت ٨١٦/٤١٢م]^(٦١) فأمر بذبح ثلاثمائة رأس من الغنم^(٦٢)، كما أمر السلطان المؤيد شيخ [٨١٥-٨٢٤/١٤١٢-١٤٢١م] في [٣ المحرم ٨٢١/ ١٠ فبراير ١٤١٨م] في عرس فخر الدين الأستاذار [٨٢١/ ١٤١٨م]^(٦٣) بذبح أغنام كان زنة لحمها عشرة آلاف رطل^(٦٤).

كما اعتاد الأمراء على عمل الأسمطة، فقد بلغ مقدار اللحم على سماط الأمير بدر الدين بيسري [٦٩٨/١٢٩٩م] ثلاثة آلاف رطل يومياً^(٦٥)، وكان راتب سماط الأمير بشتك الناصري [٧٤٢/١٣٤١م] خمسين رأساً من الغنم والخيول يومياً^(٦٦)، بينما كان يبلغ سماط الأمير كمشبغا اليبغاوي [٨٠١/ ١٣٩٩] تسعمائة رطل من اللحم في اليوم^(٦٧).

كذلك كثرت الأسقاط عند الخارجين على الدولة من كثرة ذبائحهم، فقد ثبت أن عريان الزهيرية^(٦٨) بالمنطقة الشرقية قد كثر عبثهم في [رجب ٧٩١/ يونيو ١٣٨٩م]، وصار يذبح لهم في بعض الأوقات أربعمائة رأس من الغنم والبقرة حتى تكفيهم أكلة واحدة من كثرتهم^(٦٩).

د / محمود عبد المقصود ثابت الأسقاطيون والرأسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣ / ١٢٥٠-١٥١٧ م]

١٢٩

فهذه الذبائح الكثيرة نتج عنها بالتأكيد الكثير من الأسقاط والرؤوس، وقد أفاد منها الكثيرون تجارةً وأكلاً، وسيأتي الحديث عن الحاج علي الطباخ وابنه شهاب الدين أحمد اللذين كانا يعملان في مهنة الطبخ في المطبخ السلطاني، وأنهما كانا يبيعان الأسقاط من بقايا المطبخ السلطاني بعد الولائم الكبيرة، فكان جملة ما حُصله من أسقاط وأكارع أحد تلك الولائم ثلاثة وعشرين ألف درهم.

المحور الثاني: وسائل الدولة في ضبط المشتغلين بالأسقاط والرؤوس:

اعتمدت الدولة في عملية ضبط هذه المأكولات على المحتسبين، وفي كتب الحسبة التي صنفت في العصر المملوكي خير مثال على ذلك، فقد راعت ذكر الأحوال المتعلقة بهذه الصناعة، فتحدثت عن الرأسيين والنقانقيين والكبوديين.

فالرأسيين: وهم بائعو الرؤوس، فقد أشارت كتب الحسبة^(٧٠) إلى شروط

للنظافة والأمانة، اجتهد المحتسبون في تطبيقها عليهم: فشروط النظافة هي:

أولاً: حسن سمط الرؤوس والأكارع بالماء الحار، جودة نقف الشعر عنها.

ثانياً: الغسيل يكون بماء بارد نظيف غير الذي سمطت فيه الرؤوس أو الأكارع.

ثالثاً: شق خياشيم البهيمة بعد دق مقدم الرأس، وينزل ما فيه من القذى والوسخ

والدود المتولد، ويخرج من الأكارع شيء يقال له أبو صوفان فإنه مضر.

رابعاً: تسلق الرؤوس بالماء الحلو، ويضاف إليها التوابل فإن ذلك يقطع الزفرة.

بينما الشروط التي تتعلق بالأمانة فهي:

أولاً: لا يخلطوا رءوس المعز بالضأن عند البيع.

ثانياً: تسلخ رءوس المعز قبل السلوق ليتميز على الضأن.

ثالثاً: يجعلوا في أفواه المعز كراعها ليتميز ولا يشتبه على الجاهل.

رابعاً: ولا يخرج الرءوس من الغمة حتى ينتهي نضجها.

والنقائيقوق: أصل النقائوق: جماعة النعام، فغيرتها العامة إلى ضرب من

طعام السوق^(٧١)، وتعرف اليوم بالسجق^(٧٢)، تصنع من مصران الغنم وتحشي

باللحم ثم تجفف في الهواء ثم تشوى أو تقلّى وتؤكل^(٧٣)، وهي أكلة قديمة، وقد

ذهب الشافعية أنه لا يجوز بيعها ولا شراؤها للجهالة بما في باطنها إلا أن يشق

كل واحدة ويرى داخلها، بينما يرى المالكية أنها جائزة إذا رأى واحدة منها^(٧٤).

لذلك كان يشترط أن تكون مواضعهم بالقرب من دكة المحتسب، ويلزمهم

المحتسب أن لا يعملوا إلا بين يديه فإن غشهم فيها كثير، وكان لها شروط

إحداها تتعلق بالنظافة والأخرى تتعلق بالأمانة^(٧٥): فالشروط التي تتعلق

بالنظافة:

أولاً: يأمرهم بتقية اللحم، وجودته، وأن يدق اللحم على القرم النظيفة.

ثانياً: يكون عنده شخص حين يدق اللحم بيده مذبة يطرد الذباب بها.

ثالثاً: أن تكون المصارين نقيه ومغسولة بالماء والملح.

رابعاً: يلزمهم بتغيير الطاجن الذي يقلّى فيه كل ثلاثة أيام بالشيرج الطري.

بينما الشروط التي تتعلق بالأمانة:

أولاً: أن يكون اللحم من الضأن وليس من لحم المعز أو الإبل أو اللحوم الهزيلة.

ثانياً: لا يخلطوا مع اللحم الشحم، ولا شيئاً من بطون البهيمة.
ثالثاً: عدم رش الماء على اللحم وقت دقه.
رابعاً: لا يخلطوا معه الدقيق ولا شيئاً من الأدهان إلا بحضور المحتسب
أو نائبه.

والكبوديون: طباخو الكبدة، ويحضرهم المحتسب لمجاسه ويشترط عليهم^(٧٦):

أولاً: ألا يخلطوا كبود المعز والبقر بكبود الضأن بل كل منها يعمل على جهته.

ثانياً: ألا يخلطوا البائت مع الطري، ولا المصلوق باليصل مع المشوي.

ثالثاً: إذا بات عند أحد منهم شيء يلزمه المحتسب أن يبيعه وحده.

رابعاً: تقطع الكبود شرائحاً، وينثر عليها الملح، ثم تسخن ويخرط عليها البصل
بحضرة المحتسب أو بمن يثق به، ثم يضاف عليها الملح وبقية التوابل.

وقد حذرت كتب الحسبة من إضافة لحوم الرؤوس المغومة- في أوقات

رخصها- بعد تقطيعها والكلى وشحمها والكبود والأنثيين إلى اللحم المشوي في

غفلة من المشتري، فهذا من الغش والتدليس المحرم، ومن وسائل الغش أيضاً

استخراج دهن عظام البقر- النخاع الذي في العظام- ودهون رؤوس البقر

ويزجون به دهن الهريسة، الذي يجب أن يكون طرياً طيب الرائحة، ودهون

العظام والرؤوس ليست كذلك، كما بينت كتب الحسبة للمشتري أن علامة رؤوس

الضأن أن تحت كل عين ثقب يسمونه ماقاً، وليس تحت عيون المعز شيء،

وعلامة البائت من الرؤوس أنك تسلم العظم الرقيق الذي في المبلغ المسمى

بالشوكة ثم تشم رائحته فإن تغير فهو بائت، فيعتبر عليهم جميع ذلك^(٧٧).

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والبرائسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣/١٢٥٠-١٥١٧ م]

المحور الثالث: أبرز المشتغلين بها وأهم المناصب التي تولوها:

عُرف ببيع الأسقاط كل من الشيخ علي بن بيان، والحاج علي الطباخ، وابنه أحمد، ولولو الحلبي، فالشيخ علي بن بيان الصالحي [٥٧١٥/١٣١٥م]^(٧٨) كان يشتغل بجيزون^(٧٩) ببيع الكبود والغدد ويحمل الشواء^(٨٠).

بينما الحاج علي الطباخ^(٨١) وابنه أحمد فكانا يحصلان من بيع الرؤوس والأكارع من المطبخ السلطاني ما لا يقل عن عشرة آلاف درهم من كل وليمة مع كثرة الولائم، وقد صرح الحاج علي بذلك للسلطان الناصر حينما كلفه بشواء خروف، وأن ذلك قد منعه من بيع الأسقاط والأكارع التي ذبحت احتفالاً بزواج قطلومك بنت الأمير تتكز على الأمير أحمد بن بكتمر الساقى [٥٧٣٣/١٣٣٢م] في يوم الخميس [٢] اذي الحجة ٥٧٢٧/٢٩ أكتوبر ١٣٢٧م]^(٨٢)، فطيب السلطان خاطره وألزم الزقوزية^(٨٣) ببيع تلك الأسقاط، فجمع ثلاثة وعشرين ألف درهم^(٨٤).

وقد أشار المؤرخون إلى أنه قد ذبح في ذلك الاحتفال من الأبقار والأغنام والخيول ما لا يحصى كثرة^(٨٥)، وأشار آخر أن الاحتفال دام سبعة أيام ذبح فيه ثلاثة آلاف رأس من الضأن^(٨٦) وقيل: خمسة آلاف ومائة بقرة وخمسون فرساً^(٨٧).

فهذه الآلاف متحصل أسقاط وليمة واحدة، سوى راتبه من المطبخ- خمسمائة درهم ولابنه أحمد ثلاثمائة درهم يومياً- منذ بضع وثلاثين سنة^(٨٨)، ونظراً لتلك الأموال الكثيرة التي حصلها امتهك ما يقرب من خمسة وعشرين بيتاً،

بالإضافة إلى جامع الطبّاخ^(٨٩)، وقد تعرض الحاج علي للمصادرة في أربيع الآخر ٧٤٦هـ/يوليو ١٣٤٥م]، وأخذت أم السلطان داراً له عظيمة كانت على البحر، وأخذت اتفاق المغنية^(٩٠) داره التي بالمحمودية، وأخذت أملاكه كلها وضرب ابنه أحمد وألزم ببيع موجوده، وحمل هو وأبوه مالهم إلى بيت المال، ثم شفع فيه الأمير مَلِكْتُمُر الحجازي [٧٤٨هـ/١٣٤٧م]^(٩١) فأفرج عنه ولزم بيته بطالاً^(٩٢).

ولعل قلة عدد المشتغلين بالأسقاط والرؤوس يرجع إلى أن معظم العاملين بها من الصبيان وأهل الذمة؛ فذلك أهملتهم الكتب التاريخية، وقد أشار إلى ذلك أحد المعاصرين، فقال: كان الرأسيون يجعلون أول النهار للخبرة وآخره لدنياهم، ولم يكن يبيع الرؤوس إلا الصبيان وأهل الذمة؛ لأن الرأسيون يكونوا في المساجد إلى طلوع الشمس^(٩٣).

وأما عن المناصب التي تولاها المشتغلون ببيع الأسقاط والرؤوس: فكان من بينها الحسبة، وضمان دار الطُّعْم وعداد الأغنام وشد الدواوين وإمارة الطبلخانة، فقد سعى شهاب الدين أحمد بن علي الطبّاخ- الذي كان يبيع الأسقاط مع والده من بقايا المطبخ السلطاني- في تولية حسبة القاهرة في [جمادى الأولى ٧٣٧هـ/ديسمبر ١٣٣٦م] بعد وفاة محتسبها نجم الدين الأسعدي [٧٣٧هـ/١٣٣٦م]^(٩٤)، فوسط عند السلطان كل من الأُمراء بشنك [٧٤٢هـ/١٣٤١م] وقوصون [٧٤٢هـ/١٣٤١م] وأقبغا عبد الواحد [٧٤٤هـ/١٣٤٣م]^(٩٥)، ولكنه رفض طلبهم؛ لأهمية المنصب وتطلب من يشغله الإمام بالأحكام الشرعية وابن الطبّاخ ليس كذلك، فعين السلطان في الحسبة القاضي

ضياء الدين بن خطيب بيت الأبار [٨٧٦١/١٣٦٠م]^(١١٦)، فسأل الأمراء أن يتولى أحمد بن علي الطباخ حسبة الدخان^(١١٧)، أي على الطباخين والحلوانيين وغيرهم - فوافق السلطان وخلع عليه، فكان بمثابة النائب عند المحتسب العام^(١١٨)، وصار يجلس على دكة المحتسب بالقاهرة^(١١٩).

وقد رتب أشياء حسنة في القاهرة منها أنه طلب من بائعي الفاكهة والحلوانيين ألا يشعلوا قناديلهم بزيت حار، وكتب على الحمامات بمنع الفوط القصار وزيادة طولها^(١٢٠).

وأما ضمان دار الطعم وعداد الأغنام وشد الدواوين وإمارة الطبليخاناه: فقد تولاها الأمير بدر الدين لؤلؤ الحلبي، بعد أن كان يبيع أسقاط الغنم والأقصاب^(١٢١) في وعاء بمدينة حماه على الطريق، وربما حمل ذلك على رأسه ودار يبيعه، وأصله مملوك فنُدس ضامن دار الطعم^(١٢٢) وعداد الأغنام بحلب، ولما مات فنُدس وفشل لؤلؤ في أخذ منصبه، كاتب السلطان الناصر محمد سنة [٨٧٣٣/١٣٣٢م] يتم على مباشري حلب وأنه يحصل منهم مالاً كثيراً، وألزم نفسه أن يستخرج منهم مائتي ألف دينار^(١٢٣)، فأنعم عليه سنة [٨٧٣٥/١٣٣٤م] بلمرة طبليخاناه^(١٢٤)، وولاه شد الدواوين^(١٢٥) بالقاهرة، ثم نقله إلى شد الدواوين بحلب، وتعاظم أمره كثيراً، ثم عزله السلطان سنة [٨٧٣٧/١٣٣٦م] لاقترض نيته في الحط على النشور [٨٧٤٠/١٣٣٩] ^(١٢٦)ناظر الخاص^(١٢٧)، وصوِّد ثم أفرج عنه بشفاعة الأمير تَتَكِز [٨٧٤١/١٣٤٠م]^(١٢٨)، وأُخرج إلى الشام على وظيفة شد عداد الأغنام في رجب [٨٧٣٩/يناير ١٣٣٩م]، ثم مات تحت العقوبة سنة [٨٧٤٢/١٣٤١م] بسبب غضب الأمير طشتمر [٨٧٤٣/١٣٤٢م]^(١٢٩) نائب حلب^(١٣٠).

وأما من عُرف بمحبّتها وأكلها: فقد أفصحت المصادر التاريخية عن عدد من الإشارات الدالة على محبة بعض الناس في العصر المملوكي لأنواع محددة من الأسقاط، وفيما يلي الحديث عن الشيخ ابن هود [١٣٠٠م/٨٦٩٩هـ]، والأمير كرياي بن خنفار، والأمير ناصر الدين الأيوبي [٧٢٧هـ/١٣٢٧م]، والفقير عبد الله المنوفي المالكي [٧٤٩هـ/١٣٤٨م] فهؤلاء أبرز من عُرف بمحبة وأكل تلك الأصناف من الأطعمة:

فالشيخ ابن هود: هو بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن عضد الدولة الحسن، أخو المتوكل على الله ملك الأندلس، ولد سنة [٦٣٣هـ/١٢٣٥م]، وكان أحد الكبار في التصوف، وكان له حال يغيب فيها عن الوعي، وصحب ابن سبعين [٦٦٩هـ/١٢٧١م]^(١١١)، واشتغل بالطب والحكمة والتصوف، وقدم إلى بلاد الشام، ومات في [شعبان ٦٩٩هـ/أبريل ١٣٠٠م] وصلى عليه بدر الدين بن جماعة [٧٣٣هـ/١٣٣٣م]^(١١٢)، ودفن بسفح قاسيون^(١١٣).

وكان يحب الأكارع المغمومة، وقد انتهز يهود دمشق حبه لها ودعوه إلى بيت من بيوتهم وقدموا الأكارع فأكل منها، ثم سقوه الخمر فغاب عن الوعي وحملوه إلى الوالي وهو سكران، ولكن الوالي فطن لفتن لفتتهم وأطلق الشيخ، وقد مكر اليهود؛ لأن الشيخ أسلم على يده كل من سعيد وبركات وكانا يهوديان^(١١٤).

وكرياي بن خنفار: كان أمير علم^(١١٥)، طويلاً جداً غليظ فح الكلام، كان يأكل في كل يوم ثلاثة أرؤس غنم، أو نصف رأس بقر سمين^(١١٦).

د/ محمود عبد المقصود ثابت الأسقاطيون والزرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

١٣٦

والأمير ناصر الدين الأيوبي: هو ناصر الدين الكامل محمد بن السعيد عبد الملك بن السلطان إسماعيل بن العادل الأيوبي، ولد سنة [٥٦٣هـ/١٢٥٥م] كان من أمراء دمشق الأكاير في الطبلخانا، ثم نُقل إلى حلب ثم عاد إلى دمشق وتولى شد الأوقاف بها^(١١٧)، وعرف بذكائه وخبرته بالأمر، وتوفي في يوم الأربعاء [٢٠ جمادى الآخرة ٥٧٢٧هـ/١٣مايو ١٣٢٧م]^(١١٨).

وكان يحب نوع من الطعام يصنع من أمعاء الغنم ومعدتها معروف في مناطق حمص وحماة باسم السخاتير، وكان الأمير أقوش الأفرم [ت بعد ٥٧٢هـ/١٣٢٠م]^(١١٩) يحبه ويقربه، وعرف محبته للسخاتير فأمر الطباخين بإتقان أكلة منها ودعاه إليها مع الشيخ صدر الدين ابن الوكيل [ت ٥٧١٦هـ/١٣١٦م]^(١٢٠)، فقال الأمير ناصر: أنا أحب السخاتير فقال الشيخ: 'حب الوطن من الإيمان'، يقصد بذلك قول نصير الحمامي [ت ٥٧١٢هـ/١٣١٢م]^(١٢١):

رأيت شخصاً أكلاً كرشةً وهو أخو ذوق وفيه فطن

وقال ما زلت محباً لها فقلت من الإيمان حب الوطن^(١٢٢)

والفقيه عبد الله المنوفي المالكي: عرف بالعالم الصالح الورع، وكان الأمير بكتّمر الساقى [ت ٥٧٣٦هـ/١٣٣٥م]^(١٢٣) يزوره، وحمل له يوماً سبعين ألف درهم، فامتنع الفقيه من أخذها، فقال له: فرقها على من تختار، فعلق الفقيه أخذها إلى الغد، فلما أصبح ردها، وقال: ما أعرف أحداً، وكان من العلماء في المذهب المالكي ويقرى الناس، وتوفي في [٧ رمضان ٥٧٤٩هـ/٢٩ نوفمبر ١٣٤٨م]^(١٢٤).

وقد جاء في بعض الأيام إلى شواء عنده رأس غنم، فاشترته منه بخمسة وعشرين درهماً، ثم طلب حمالاً فحمل له ذلك الرأس وتوجه به إلى كيمان البرقيّة^(١٢٥)، ودعا الكلاب فأكلوا الرأس، ثم غسل يده ودفع إلى الحمال أجرته، فراح الحمال إلى الشواء وقال له: هذا الذي اشتري منك هذا الرأس مجنون؛ لأنه توجه به وأطعمه الكلاب، فقال له الشواء: هذا رجل صالح لأنه لم يكن عندي غيره، ولما أصبحت اليوم وجدته ميتاً، وأنا لا أملك غيره فشويته على أبيعه، فجاء وفعل ما رأيت فأطعمه الكلاب حتى لا يأكل الناس منه^(١٢٦).

المحور الرابع: أهم الحوادث المتعلقة بالأسقاط والرؤوس:

في سنة [٨٦٦٦/١٢٦٨م] قصد السلطان الظاهر بيبرس [٦٥٨-٨٦٧٦/ ١٢٦٠-١٢٧٧م] قلعة شقيف تيرون^(١٢٧) وحاصرها فلم يقدر على أخذها، ثم صعد إلى أعلاها وكشف ماءها ويعد هزيع من الليل ذبح في قناتها عدة من الغنم والبقر وقطع كروشها وربما فيها، فلما أصبحوا وجدوا ماءهم منتناً وهو دم عبيط^(١٢٨)، فسلموها بعد حصار عشرة أيام^(١٢٩).

وهذا الخبر الذي أورده محمد كرد علي ووطنوس الماروني، لم يذكر ممن نقلوا، ولقد بذلت الجهد في محاولة إيجاد أصل هذا الخبر من المصادر الأصلية ولكن للأسف لم أستطع العثور عليه، ولكن هناك بعض الإشارات التي من الممكن أن ترجح نسبة الصدق في هذا الخبر، فقد ذكر الذهبي^(١٣٠) أن الحصار دام عشرة أيام، كما ذكر ابن سباط^(١٣١) أنه كان لقلعة الشقيف عين جارية من أعلى الجبل.

وتسببت كثرة الضحايا التي نذجها الأمير قُطلوَتِك [ت٨٧١٦/١٣١٦م] في عيد النحر في صغد، أن جافت المدينة وأنتت بأسقاط الأبقار والأغنام التي نذجت والتي لم يجد من يأكلها بالرغم من تفرقة الكثير منها على الزوايا والفقراء^(١٣٢).

وفي أعقاب اتهام بعض نصارى الشام بمعاونة رهبان أتوا من القسطنطينية بحرق عدة أماكن من دمشق سنة [٥٧٤٠/١٣٤٠م]، والقبض على أحد عشر فرداً- غالبهم من كتاب الأمراء- قد ساعدوا في إشعال الحرائق، ويروز مرسوم بتسميرهم، فحذر شخص منهم يقال له الرشيد- بعد أن أسلم- بأن النصارى قد سمموا السكاكين التي يُقطع بها المسلمون اللحم وغمات الرؤوس والكروش، وقد ظهرت عليه إمارات الصدق^(١٣٣).

ويبدو أنه قد أصيب جماعة من المسلمين بالسم بأكل اللحم والرؤوس والكروش التي قطعت بتلك السكاكين المسمومة بدليل قول صاحب الخبر: "وظهرت عليه إمارات الصدق"، فتصديقه لا يكون إلا بظهور حالات التسم.

وإن كان معاينة هذا الشخص- الرشيد- مع بقية أقرانه بالصلب يدل على غضب المسلمين من الحرائق التي أشعلها بعض النصارى، فإنه كذلك يدل على شدة غضبهم منه بسبب حالات التسم، ولم يشفع له تحذير المسلمين من ذلك، وربما ثبت عليه اشتراكه الفعلي بوضع السم في السكاكين.

كما توقعك السلطان الأشرف بَرَسْبَاي [٨٢٥-٨٨٤١هـ / ١٤٢٢-١٤٣٨م] من أكل كروش البقر وأصبح ضعيفاً منتكساً ولزم الوسادة في يوم الأربعاء [٧شوال ٨٨٤١هـ / ٣ أبريل ١٤٣٨م] ^(١٣٤).

وفي [أواخر ربيع الأول ٨٨٤٣هـ / أوائل سبتمبر ١٤٣٩م] أكل جماعة من طباخ كان يطبخ كروش البقر خارج باب الفتوح ^(١٣٥) في كل يوم مدة سنين كثيرة، فمرض أكثر من أربعين بـمُخَص منهم، وتتابع الموت فيهم، بحيث مات منهم في يومين سبعة أشخاص ^(١٣٦).

وهذا الطباخ كان يوجد بجوار المكان الذي يطبخ فيه سوق باب الفتوح ^(١٣٧)، وقد وصف ذلك السوق بأنه كان من أجل أسواق القاهرة وأعرها، يقصده الناس من أقطار البلاد لشراء لحوم الضأن والبقر والمعز ^(١٣٨)، وقد أوضح أحد الباحثين ^(١٣٩) أن المحتسب كان يتفقد الأطعمة وأواني الطبخ في هذا السوق، ولا يسمح لهم بغش الأطعمة.

ولكن أحجمت المصادر عن ذكر أي خبر يتعلق بمعاينة ذلك الطباخ؛ لأسباب منها أنه لم يعاقب أصلاً؛ لأن موضع بيعه للكروش كان خارج السوق المعني بمراقبة المحتسب، فضلاً عن موضع البيع كان خارج حدود مدينة القاهرة، أو لم يعاقب بسبب صعوبة تحديد الجزارين الذين جمع الطباخ منهم هذه الكروش، والتي كانت من الكثرة بحيث مرض من الأكلين أربعين شخصاً، فما بالك بعدد الباقيين أو من لم يمرض؟ وربما عُوِّب من قبل المحتسب أو الوالي، ولكن المصادر لم تذكر ذلك، وإن كان الواقع يؤكد أن هناك عقوبة بالتأكيد

د/ محمود عبد المقصود ثابت

الأسقاطيون والرأسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣/١٢٥٠-١٥١٧م]

١٤٠

أُحِقَّت بِذَلِكَ الطَّبَاخُ؛ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تِلْكَ الْعُقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي نَفَذَهَا دُوَادَارُ
النَّائِبِ بِدِمَشْقَ فِي لَيْلَةِ الْأَحَدِ [٤ ربيع الآخر ٨٩١١هـ/٤ سبتمبر ١٥٠٥م] عَلَى
رَجُلَيْنِ سَرَقَا مِنْ حَانُوتِ قِصَابِ رَأْسَيْنِ لَحْمٍ وَهَرِيَاءَ، وَقَبِضَ عَلَيْهِمَا قَرِيبَ بَابِ
الْجَابِيَةِ^(١٤٠)، فَضَرِبَهُمَا دُوَادَارُ النَّائِبِ ضَرْباً مَبْرَحاً، وَأَشْهَرَهُمَا ثُمَّ أَمَرَ بِشَنْقِهِمَا
عَلَى بَابِ الْحَانُوتِ الَّذِي سَرَقَا مِنْهُ^(١٤١)، وَرِيْمَا يَدُلُّ هَذَا الْخَبْرُ عَلَى شِدَّةِ ضَبْطِ
الْأَسْوَاقِ فِي الشَّامِ.

الخاتمة:

وبعد... فقد تطرق هذا البحث إلى دراسة الأسقاطيون والرأسيون في مصر والشام خلال العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]، ويمكن عرض نتائج هذا البحث على النحو التالي:

- ١) أكدت السنة النبوية الشريفة على جواز أكل أسقاط ورؤوس الأغنام والأبقار.
- ٢) للأسقاط والرؤوس منافع طبية وغذائية كبيرة، وتدخل في علاج أمراض الجهاز الهضمي، وعطل المفاصل، والنقرس، والحمى، وحصاة المثانة، تقوية الأجنة وغير ذلك.
- ٣) بالرغم من قلة إشارة كتب التاريخ إلى أسواق الأسقاط والرؤوس في دولة المماليك، فهذا لا يعني عدم كثرة مثل هذه الأسواق، ولعل عدم ذكر هذه الأسواق يرجع إلى قلة الكتب المتخصصة في الأسواق وأنواعها.
- ٤) أفاد الكثيرون تجارة وأكلاً من أسقاط ورؤوس الأغنام والأبقار التي كانت تخرج من المطبخ السلطاني عقب الولائم السلطانية.
- ٥) فرضت الدولة على المشتغلين بالأسقاط والرؤوس اشتراطات تتعلق بالنظافة وأخرى تتعلق بالأمانة، وضبطت ذلك من خلال المحتسبين والولاء.
- ٦) يرجع السبب في قلة عدد المشتغلين بالأسقاط والرؤوس في دولة المماليك إلى أن معظم العاملين بها كانوا من الصبيان وأهل النمة.

٧) بالرغم من قلة عدد المشتغلين بالأسقاط والرؤوس فإنه تولى منهم أحمد بن علي الطباخ منصب الحسبة بالنيابة، كما تولى لؤلؤ الفندشي منصب الإمارة وضمان دار الطعم وعداد الأغنام وشد الدراوين بالقاهرة وحلب.

٨) رصد من محبي الأسقاط والرؤوس الشيخ ابن هود [ت ٨٦٩٩هـ / ١٣٠٠م]، والأمير كرياي بن خنفار، والأمير ناصر الدين الأيوبي [ت ٨٧٢٧هـ / ١٣٢٧م]، والفقير عبد الله المنوفي المالكي [ت ٨٧٤٩هـ / ١٣٤٨م].

٩) كانت الحوادث المتعلقة بالأسقاط والرؤوس تدور حول التلبك المعوي أو التسمم بالرغم من شدة ضبط الدولة لهذه المهنة وفرضها عدة شروط تتعلق بالنظافة.

١٠) يستنتج من خلال المعلومات اليومية في كتب التاريخ إلى كثرة عدد محبي هذه الأطعمة فقد ثبت أن هناك طباط كان يبيع كروش البقر المطبوخة خارج باب الفتوح من القاهرة في كل يوم مدة سنين، وأن زبائنه كانوا بالمئات.

الحواشي السفلية

(١) الجوهرى، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد [٨٣٩٣هـ/١٠٠٢م]: الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م، باب الطاء، فصل السين، مادة (سقط)؛ الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق [١٢٠٥هـ/١٧٩٠م]: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: ضاحي عبد الباقي، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، فصل السين المهملة مع الطاء، مادة (س ق ط)؛ أحمد رضا: معجم متن اللغة، مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ج٣، ص١٧٢.

(٢) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري [٧١١هـ/١٣١١م]: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، حرف السين، فصل الراء، مادة (رأس).

(٣) الفيومي، أبو العباس أحمد ابن محمد بن علي الحموي [٧٧٠هـ/١٣٦٨م]: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ت)، كتاب الراء مع الواو، مادة (رأس).

(٤) ويكون ترتيب أجزاء أطراف الغنم والبقر هكذا: "الظلف، ثم الرسخ، ثم الكراع، ثم الذراع، ثم العضد، ثم الكتف". الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة [٢٧٦هـ/٨٨٩م]: الجرائيم؛ تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة، دمشق، (ب.ت)، ج٢، ص٢٥٥.

(٥) الجوهرى: السابق، باب العين، فصل الكاف، مادة (كرج)؛ ابن منظور: السابق، كتاب العين المهملة، فصل الكاف، مادة (كرج)؛ الزبيدي: السابق، فصل الكاف مع العين، مادة (كرج).

(٦) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي [٤٥٨هـ/١٠٦٦م]: المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج٥، ص١٣٦؛ زنهارت بيتر أن دوزي: تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي، دار آفاق عربية، بغداد، ١٩٩٧م، ج٨، ص٤٤، ٢٠٢.

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والزرّاسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٥٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

١٤٤

- (٧) العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى [٥١/٨٨٥هـ/١٤٥١م]: مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ج٢ ص٤٤٤.
- (٨) الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي [٢٨٥/٨٩٨هـ]: غريب الحديث، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ، ج٢ ص٢٠٦.
- (٩) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو [١٧٠هـ/٧٨٦م]: كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، حرف الغين، أبواب الثنائي الصحيح، باب الغين والدال (غ د، د غ)؛ الزبيدي: السابق، فصل الغين المعجمة مع الدال المهملة، مادة (غدد).
- (١٠) ابن منظور: السابق، حرف اللام، فصل الطاء المهملة، مادة (طحل).
- (١١) أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ج٢ ص١١٠.
- (١٢) محمد بن أحمد بن عرفة السوقي المالكي: حاشية السوقي على الشرح الكبير، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (ب. ت)، ج٣ ص٣٦٩.
- (١٣) الفراهيدي: السابق، حرف القاف، باب الثلاثي الصحيح من القاف، باب القاف والسين والطاء؛ الزبيدي: السابق، فصل السين المهملة مع الطاء، مادة (س ق ط).
- (١٤) الثوري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب [٧٣٣هـ/١٣٢٣م]: نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ج٣٢ ص١٣٩؛ الأدهي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان النُمَشَقِي [٧٤٨هـ/١٣٤٧م]: تاريخ الإسلام، تحقيق: عُمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٤٩ ص٢٢٣/٥١ ص١٧١، ٢٣٦/٥٢ ص٤٥٠، ٤٥١؛ الصّغدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله [٧٦٤هـ/١٣٦٣م]: أعيان العُصْر وأعران النُّصْر، تحقيق: عليّ أبو زيد، وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر،

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والرائسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

دمشق، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ج٤ ص٥١٣: ٥١٤؛ السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد
الرحمن [١٤٩٧هـ/١٩٩٧م]: الضوء اللامع لأهل القرن الثامن، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م،
ج٥ ص٢٨٩، ٢٩٠.

(١٥) سورة: الأنعام، الآية: ١٤٦.

(١٦) القريظي، محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري [١٢٧١هـ/١٢٧٣م]: الجامع لأحكام القرآن،
تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب، القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ج٧ ص١٢٦.

(١٧) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي [٢٥٦هـ/٨٧٠م]: الجامع المسند الصحيح
المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ،
كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب القليل من الهبة، رقم ٢٥٦٨.

(١٨) مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري [٢٦١هـ/٨٧٥م]: المسند الصحيح المختصر بنقل
العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،
١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، رقم: ١٠٤/١٤٢٩.

(١٩) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني [٢٤١هـ/٨٥٥م]: المسند، تحقيق:
شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، مسند الصديقة عائشة بنت
الصديق رضي الله عنها، رقم ٢٥٠٤٧. والحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢٠) مالك: أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي [١٧٩هـ/٧٩٥م]: موطأ مالك رواية محمد بن الحسن
الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ط٤،
١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص٣٠٠.

(٢١) ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني [٢٧٣هـ/٨٨٧م]: السنن، تحقيق: محمد فؤاد
عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٢م، كتاب الأطعمة، باب الكبد والطحال، رقم ٣٣١٤؛

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والزائسون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

- محمد ناصر الدين الألباني: إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، كتاب الأطعمة، باب الزكاة، رقم ٢٥٢٦، وعنده صحيح.
- (٢٢) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي [ت٦٧٦هـ/١٢٧٨م]: المجموع شرح المذهب للشيرازي، تحقيق: محمد المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة، ١٩٨٠م، ج٩ ص٧٧، ٧٨.
- (٢٣) مالك: المدونة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٣ ص١٥٦؛ الكومنج، أبو يعقوب إسحاق بن منصور المروزي [ت٢٥١هـ/٨٦٥م]: مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٢م، ج٨ ص٣٩٨.
- (٢٤) الريمي، جمال الدين محمد بن عبد الله الصردفي [ت٧٩٢هـ/١٣٩٠م]: المعاني البديعة في معرفة اختلاف أهل الشريعة، تحقيق: سيد محمد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ج١ ص٤٢٦.
- (٢٥) ابن مودود، مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود الموصلني الحنفي [ت٦٨٣هـ/١٢٨٤م]: الاختيار لتعليل المختار، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، ج٤ ص٦٧.
- (٢٦) مالك: المدونة، ج٣ ص١٥٦.
- (٢٧) الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف [ت٤٧٦هـ/١٠٨٣م]: المذهب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج٣ ص١٠٤.
- (٢٨) المرادوي، أبو الحسن علي بن سليمان الحنبلي [ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م]: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، تحقيق: محمد حامد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ج١ ص٦٨.
- (٢٩) ابن مفلح، محمد بن مفلح بن مفرج الحنبلي [ت٧٦٣هـ/١٣٦٢م]: الآداب الشرعية والمنح المرعية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ج٢ ص٤٢٢.
- (٣٠) الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا [ت٣١٣هـ/٩٢٥م]: الحاربي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج١ ص٤٥٨، ج٢ ص١٣، ج٣ ص٤٨٥، ج٤ ص٤٥٨.

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسباطيون والزرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-١٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا [٤٢٨هـ/١٠٣٧م]: القانون في الطب، تحقيق: محمد الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٢ ص٢٦٠، ٣٢٤، ٧٠٤.
(٣١) البوارد: جمع بارد، ويراد بها: اللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوارد والخلوى. دوزي: السابق، ج١ ص٢٨٠.

(٣٢) قَرِضُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ (أي صنف من الطعام يصنع من اللحم أو الكوارع المقطعة). الرّازي، زين الدّين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر [٦٦٦هـ/١٢٦٨م]: مُختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا، الدار النموذجية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، باب القاف، (ق ر ط)، مادة (القُرْط).

(٣٣) نبيل محمد عبد العزيز: المطبخ السلطاني زمن الأيوبيين والمماليك، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٨٠، ١٠، ١١، ١٢.

(٣٤) سوقية أمير الجيوش: كان موقعها فيما بين حارة برجوان وحارة بهاء الدين، وكانت تعرف بسوق الخروقيين فيما بعد زوال الفاطميين، وهي من أكبر أسواق القاهرة. المقرئزي، نقي الدّين أحمد بن علي [٨٤٥هـ/١٤٤٢م]: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ج٣ ص١٨٣.

(٣٥) المقرئزي: الخطط، ج٣ ص١٧٣.

(٣٦) المطبخ السلطاني: يطبخ فيه طعام السلطان الراتب في الغداء والعشاء والطارفيء في الليل والنهار، والأسمطة التي تمد بالإيوان الكبير، وله أمير يحكم عليه يسمى أستاذار الصحية، وتحت يده آخر يسمى المشرف، ويمول من الحوائج خاناه، ومنه يصرف رواتب اللحم والتوابل والزيت والحبوب للمطبخ السلطاني، والدور السلطانية، ورواتب الأمراء وسائر الجند وغيرهم، ولها مباشرين منفردون. الثَّقَافُشَنَدِي، أبو العبّاس أحمد بن علي بن أحمد [٨٢١هـ/١٤١٨م]: صنّح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ج٤ ص١٢، ١٣.

د / محمود عبد المقصود نائب
الأساقطيون والرأسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣/١٢٥٠-١٥١٧ م]

- (٣٧) المقرئزي: الملوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج ٧ ص ٩٩.
- (٣٨) باب الخوخة: أحد أبواب القاهرة مما يلي الخليج في حد القاهرة البحري، وكان يعرف أولاً بخوخة ميمون دبه. المقرئزي: الخطط، ج ٣ ص ٨٥.
- (٣٩) سوقة الصاحب: كانت في الدولة الفاطمية تعرف بسوقة الوزير - يعني يعقوب بن كلس - فإنها كانت على باب داره التي عرفت بعده في الدولة الفاطمية بدار الديباج، ثم صارت تعرف بسوقة دار الديباج يعني دار الطراز، ثم عرف بالمسوق الكبير في أخريات الدولة الفاطمية، فلما ولي صفى الدين عبد الله بن شكر الديمري الوزارة للعادل الأيوبي وسكن في هذا الخط، عرفت بسوقة الصاحب المذكور، ولم تزل من الأسواق المعتمدة. المقرئزي: الخطط، ج ٣ ص ١٨٩.
- (٤٠) المقرئزي: الخطط، ج ٣ ص ١٤٧.
- (٤١) النويري: السابق، ج ٣٢ ص ٤٩.
- (٤٢) ابن طولون، محمد بن علي بن خمارويه الحنفي [ت ٨٩٥٣/١٥٤٦م]: مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ص ١٣١.
- (٤٣) ابن شاعر، محمد بن شاعر الكنتي [ت ٨٧٦٤/١٣٦٢م]: فوات القويات والأدب عليها، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م، ج ١ ص ٢٤٥؛ الصندي: أعيان العصر، ج ١ ص ٢١٤.
- (٤٤) المقرئزي: الخطط، ج ٣ ص ٤٠١.
- (٤٥) ابن دقاق، إبراهيم بن محمد بن أيمن [ت ٨٠٩هـ/١٤٠٧م]: الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلطين، تحقيق: سعيد عاشور، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٢م، ص ٣٦؛ المقرئزي: السلوك، ج ٣ ص ٣١٢؛ ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد [ت ٨٥٢هـ/٤٤٩م]: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: سالم الكرنكوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج ٤ ص ١٤٨؛ أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغري بردي

د/ محمود عبد المقصود ثابت

الأسقاطيون والزرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

الأتابكي [ت ٨٧٤هـ/٤٧٠م]: المتَّهَل الصَّافِي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامَّة للكتاب، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج ١٠، ص ٢٨٣؛ القُنْبِي، أبو حامد مُحب الدِّين محمد بن خليل الشَّافِي [ت ٨٨٨هـ/٤٨٣م]: دَوْل الإسلام الشَّرِيفَة البَيْتِيَّة وَذَكَر ما ظَهَرَ لي من حِكْم الله الحَقِيقَة في جَلْب طائفة الأتراك إلى الدِّيَار المصرية، تحقيق: صُبْحِي لبيب وأولوريش هارمان، الكتاب العربي، برلين، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص ٦٠.

(٤٦) ابن إياس، محمد بن أحمد بن إياس الحَنَفِي [ت ٩٥٠هـ/١٥٢٣م]: بَدَائِع الزُّهُور في وقائع الدُّهُور، تحقيق: محمد مصطفي، فرانز شتاينز، فيسبادن، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ج ١ ق ٢ ص ٥٢٧.

(٤٧) ابن عبد الظَّاهر، محيي الدِّين أبو الفضل عبد الله [ت ٦٩٢هـ/١٢٩٣م]: الروض الزَّاهر في سيرة الملك الظَّاهر، تحقيق: عبد العزيز الخويطر، الرياض، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ص ٤٥٢؛ المقرئ: السلوك، ج ٢ ص ١٠٤.

(٤٨) العيني: عقد الجُمَّان في تاريخ أهل الزُّمان، عصر سلاطين المماليك، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة العامَّة للكتاب، القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ج ٣ ص ١٧٢.

والأكديش: اسم للحصان الهجين الأعجمي، كان يجلب من بلاد الروم والترك، وغالباً ما كان مشقوق الأنف، وهو صبور على السير السريع. محمد أحمد دهمان: مُعْجَم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، يَمَشُوق، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص ١٩٠.

(٤٩) الأمير قوصون: سيف الدين الناصري، اشتراه الناصر بثمانية آلاف درهم، بنى جامعاً على بركة الفيل وخانقاه بالقرافة، وتوفي معتقلاً بالإسكندرية في شوال ٧٤٢هـ/ديسمبر ١٣٤١م. شمس الدين الشجاع [ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م]: تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالح وأولاده، تحقيق: سلطنة بنت ملاح الرويلي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨م، ص ١٢٢؛ ابن حجر: الدرر، ج ٣ ص ٢٥٧، ٢٥٨.

د/ محمود عبد المتصود ثابت
الأسقاطيون والبرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

(٥٠) ابن الجزري، شمس الدين محمد بن إبراهيم الدمشقي [ت٨٧٢٨/١٣٣٧م]: حوادث الزمان وإنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، تحقيق: عُمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٢ ص١٨٤؛ ابن قاضي شَيْبَةَ، تقي الدين أبو بكر بن أحمد الأسدي [ت٨٥١هـ/١٤٤٧م]: تاريخ ابن قاضي شَيْبَةَ، تحقيق: عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٧م، ج١ ص٢٧٩.

(٥١) الأمير أحمد بن بكتمر الساقى: شهاب الدين، ولد نحو سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، أحبه السلطان الناصر حتى ظن أكثر الناس أنه ابنه، وأمره مائة وهو صغير، ومات وهو راجع من الحج في المحرم ٧٢٣هـ/سبتمبر ١٣٣٢م. ابن حجر: الدرر، ج١ ص١١٤، ١١٥.

(٥٢) يبدو أنه قد اشتبه على المقرئ هذا العريس بعريس الأمير قوصون وخاصة أن العريسين كانا في سنة واحدة، كما ذكر في عرس قوصون الذبائح التي نُبِحت في عرس أحمد بن بكتمر. السلوك، ج٢ ص١٠١.

(٥٣) ابن الجزري: تاريخه، ج٢ ص١٩٨.

(٥٤) الأمير آتوك بن الناصر: سيف الدين، ولد في رجب ٧٢٣هـ/يوليو ١٣٢٣م، وكان يحب اقتناء البقر والأرز والبط، ومات في ربيع الأول ٧٤٠هـ/سبتمبر ١٣٣٩م. المقرئ: المُقْنَى الكبير، تحقيق: محمد العلوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ج٢ ص٣١٢.

(٥٥) ابن الجزري: تاريخه، ج٢ ص٥٢؛ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر [ت٧٤٩هـ/١٣٨٤م]: تامة المختصر في أخبار البشر، جمعية المعارف، القاهرة، ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م، ج٢ ص٢٩٩؛ ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عُمر الدمشقي [ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م]: البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله عبد الخُصِين، دار هجر، القاهرة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج١ ص٣٤٥؛ ابن حبيب، الحسن بن عمر [ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م]: تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢م، ج٢ ص٢٣١.

- (٥٦) قصر بلبغا: بناء الناصر للأمير بلبغا الياقوت، وأقيم مكانه مدرسة السلطان حسن. المقرئ: الخطط، ج٣ ص١٣٠، ١٣١.
- (٥٧) المقرئ: السلوك، ج٣ ص٢٤٦، ٢٤٧.
- (٥٨) الميدان الأسود: كان يقع خارج القاهرة من شرقها، ويقال له أيضاً ميدان القبو، وميدان العيد، والميدان الأخضر، وميدان السباق. المقرئ: الخطط، ج٣ ص٢٠٠.
- (٥٩) المقرئ: السلوك، ج٥ ص٤١٦؛ ابن حجر: إنباء الغمر بأبناء الغمر، تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلى للثئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ج٢ ص١٥؛ أبو المحاسن: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: محمد حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ج١٢ ص٦٦؛ ابن شاهين، زين الدين عبد الباسط بن خليل الخقي [ت١٥١٥هـ/١٩٢٠م]؛ نيل الأمل في ذيل الذول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، صيدا وبيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج١ ق٢ ص٣٩٥؛ ابن إياس: السابق، ج١ ق٢ ص٥٠١.
- (٦٠) الأمير نوروز الخايفي: سيف الدين بن عبد الله، رماه تزقوق حتى صار أمير آخور، وولاه الناصير فرج الشام، ولما تسلط المؤيد خرج عن طاعته فقتله المؤيد بدمشق في ٢٨ ربيع الآخر ٨١٧هـ/١٧ يوليو ١٤١٤م. ابن ججي، شهاب الدين أحمد بن ججي السغدني الدمشقي [ت٨١٦هـ/١٤١٣م]؛ تاريخ ابن ججي (حوادث ووفيات ٧٩٦-٨١٥هـ)، تحقيق: عبد الله الكندري، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، مج ٢ ص٧١٢؛ أبو المحاسن: النجوم، ج١٣ ص٢٧١، ٢٧٢.
- (٦١) سارة بنت الظاهر: أمها أم ولد، تزوجها نوروز، ثم طلقها أخيها الناصر. في ٨١٤هـ/١٤١٢م على كره منها بعد أن هدهدها بالقتل، وزوجها الأمير مقبل الرومي، ثم عادت لنوروز، وماتت بالقدس. ابن حجر: إنباء الغمر، ج٢ ص٥١٥؛ أبو المحاسن: النجوم، ج١٢ ص٨٤/١٣ ص٩١.
- (٦٢) المقرئ: السلوك، ج٦ ص٧١؛ ابن قاضي شبيهة: تاريخه، ج٤ ص٤٢٥؛ ابن حجر: إنباء الغمر، ج٢ ص١٩٩.

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والزرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م]

- (٦٣) فخر الدين الأستاذار: عبد الغني بن أبي الفرج عبد الرزاق، ولد في شوال ٥٧٨٤هـ/ديسمبر ١٣٨٢م، تولى الأستاذارية في ربيع الآخر ٨١٤هـ/أغسطس ١٤١١م، ثم عزل وعاد إليها في جمادى الأولى ٨١٦هـ/أغسطس ١٤١٣م، ثم تولى الوزارة في ذي القعدة ٨١٩هـ/يناير ١٤١٧م، وجبى ألوف الخنم والأبقار ونحوها من الوجهين القبلي والبحري بالظلم، ومات يوم الإثنين ١٥ شوال ٨٢١هـ/نوفمبر ١٤١٨م. المقرئزي: نُزِر العُقُود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تحقيق: محمد الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج٢ ص٤٣٠: ٣١١.
- (٦٤) المقرئزي: السلوك، ج٦ ص٤٥٩؛ ابن شاهين: السابق، ج١ ق ٤ ص٩.
- (٦٥) الأمير بدر الدين بيسري: الشمس الصالحى النجمي، كان كريم النفس عالي الهمة، أحسن إليه السلطان الناصر لما عاد إلى الملك، وتوفي بقلعة الجبل في شوال وقيل في ذي القعدة ٦٩٨هـ/ يوليو ١٢٩٩م. النويري: السابق، ج٣١ ص٢٣٨؛ أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج٨ ص١٤٧، ١٤٨.
- (٦٦) الأمير بشتك الناصري: سيف الدين بن عبد الله، قرية الناصر، وقبض عليه المنصور وصادره بألف ألف وسبعمئة ألف دينار، وتوفي سجيناً بالإسكندرية في ربيع الآخر ٧٤٢هـ/أغسطس ١٣٤١م. الصفدي: أعيان العصر، ج١ ص٦٩: ٦٩٤؛ المقرئزي: السلوك، ج٣ ص٣٧١.
- (٦٧) الأمير كَمَشْبُغَا التَّبَغَاوي: بن عبد الله الحمري، تولى أتابكية العساكر المصرية، وقام بنصرة الظاهر بريقوق لما خرج من سجن الكرك، توفي بسجن الإسكندرية في ٢٠ رمضان ٨٠١هـ/٢٦ مايو ١٣٩٩م. أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج١٢ ص٢٦٤.
- (٦٨) الزهيرية: تنسب إلى بني زهير، وهم بطن من جذام من القحطانية، ومنهم طائفة بالدقهلية وما يلي أشموم الرمان. القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الإيباري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ١٤٤٠هـ/١٩٨٠م، ص٢٧٥.
- (٦٩) المقرئزي: السلوك، ج٥ ص٢٤٣.

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والبرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م]

- (٧٠) ابن الأخوة، ضياء الدين محمد بن محمد القرشي [٨٧٢٩/١٣٢٩م]: معالم القرية في أحكام الحسبة، تحقيق: روين ليوي، دار الفنون، كيمبرج، ١٩٣٧م، ص ١٠٥، ١٠٦؛ أبو حامد المقدسي، محب الدين محمد ابن أحمد الشافعي [٨٩٦هـ/١٤٩٠م]: بذل النصائح الشرعية فيما على السلطان وولاية الأمور وسائر الرعية، تحقيق: سالم بن طعمة الشمري، ماجستير، جامعة الإمام، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ج ٢ ص ٤١٣، ٤١٤.
- (٧١) ابن الأثير الكاتب، ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد الشيباني [٥٦٣٧هـ/١٢٣٩م]: الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق: مصطفى جواد وجميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ص ٥٠.
- (٧٢) دوزي: السابق، ج ٦ ص ٣٦.
- (٧٣) أحمد رضا: السابق، ج ٥ ص ٥٣٦.
- (٧٤) ابن الحاج، أبو عبد الله محمد بن محمد المالكي [٥٧٣٧هـ/١٣٢٦م]: المدخل، دار التراث، ج ٢ ص ٧٤.
- (٧٥) ابن الأخوة، السابق، ص ٩٤، ٩٥؛ أبو حامد المقدسي: السابق، ج ٢ ص ٤٠٨.
- (٧٦) ابن الأخوة، السابق، ص ٩٥، ٩٦.
- (٧٧) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني [٥٧٢٨هـ/١٣٢٨م]: الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، (ب. ت)، ص ١٨، ابن الأخوة، السابق، ص ٩٤، ١٠٦، ١١٠؛ أبو حامد المقدسي: السابق، ص ٤١٢، ٤١٣، ١١٤.
- (٧٨) الشيخ علي بن بيان الصالحي: أبو الحسن علي بن بيان بن عمر بن أحمد، نشأ بالصالحية، وكان أبوه شواءً بها، روى عن خطيب ماردا، وتوفي بالقدس سنة ٥٧١٥هـ/١٣١٥م. البرزالي، علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف الدمشقي [٥٧٣٩هـ/١٣٢٨م]: المقتفى على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ج ٢ ق ٢

صد ٢٠٠، ٢٠١؛ الوفيات، تحقيق: أبو يحيى عبد الله الكندري، دار غراس، الكويت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، صد ٣٢٥.

(٧٩) جَيْرُون: أصلها منطقة بدمشق بناها جَيْرُون بن سعد بن عاد، وقيل بناها شيطان اسمه جَيْرُون لمسلمان رضي الله عنه، ثم أطلق على الباب الشرقي للجامع الأموي بدمشق. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي [٥٦٢٦/٢٢٩٩م]: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ٢، ١٩٩٥م، ج ٢ صد ١٩٩.

(٨٠) البرزالي: المقتنى، ج ٢ ق ٢ صد ٢٠١؛ الوفيات، صد ٣٢٥.

(٨١) الحاج علي الطباخ: كان معروفاً بإخوان سلار، خدم السلطان الناصر محمد في الكرك فلما عاد إلى السلطنة سلم له المطبخ على خمسمائة درهم في اليوم، فنال السعادة لامبياً في المهمات والأفراح التي كان السلطان الناصر محمد يعملها لأولاده ومماليكه وحواشييه طول تلك المدة. المقرئزي: السلوك، ج ٤ صد ١٠؛ ابن شاهين: السابق، ج ١ ق ١ صد ١١٢، ١١٣.

(٨٢) ابن أبيك، أبو بكر بن عبد الله الدواداري [ت بعد ٥٧٣٦هـ/١٣٣٥م]: كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: هانز روبرت، المعهد الألماني للآثار، القاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ج ٩ صد ٣٢٢، ٣٢٣.

(٨٣) الزفورية: أي الزي الخاص بالقصابين، وهو التميميص الأزرق، والركوب على بغل بنصف رجل بسلخة خروف. أبو المحاسن: الدرر الزاهرة، ج ١٦ صد ٢٤٧ (هامش رقم ١).

(٨٤) المقرئزي: السلوك، ج ٤ صد ١٠، ١١؛ الخطط، ج ٣ صد ٤٠؛ ابن شاهين: السابق، ج ١ ق ١ صد ١١٣.

(٨٥) ابن أبيك: السابق، ج ٩ صد ٣٢٣.

(٨٦) ابن الجزري: تاريخه، ج ٢ صد ١٩٨.

(٨٧) المقرئزي: المقتنى، ج ٢ صد ٤٦٩.

(٨٨) تلك الفترة تشمل عهد الأشراف والعاقل والناصر، راجع العنصر الأول عن كثرة ذبائحهم.

(٨٩) جامع الطباخ: كان يقع خارج القاهرة بخط باب اللوق، أنشأه الأمير جمال الدين أقوش، وجدده الحاج علي، ولم يكن له وقف، فقام بمصالحة مدة، ولما صودر تعطل الجامع. المقرئزي: الخطط، ج٤ ص١٢٠.

(٩٠) اتفاق المغنية: مولدة الجنس سوادء اللون، كانت تجيد ضرب العود والغناء، تزوجت ثلاثة من السلاطين هم الصالح والكمال والمظفر أبناء السلطان الناصر، ثم أخرجت أيام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير مرفق الدين هبة الله ومات عنها. ابن حجر: الدرر، ج١ ص٨٠.

(٩١) مَلِكَمُر الحجازي: الناصري، أحد أمراء الألف، تقدم في آخر أيام الناصر وتزوج بنته وحظي عنده، قتله السلطان المظفر حاجي في ١ ربيع الآخر ٨٧٤٨/٢١ يوليو ١٣٤٧م. الصنفدي: أعيان العصر، ج٥ ص٤٤٤: ٤٤٤٧ ابن حجر: الدرر، ج٤ ص٣٥٨، ٣٥٩.

(٩٢) المقرئزي: السلوك، ج٤ ص١١١؛ ابن شاهين: السابق، ج١ ق١ ص١١٢، ١١٣.

(٩٣) السنائي، عمر بن محمد بن عوض [ت في الربع الأول من القرن الثامن الهجري]: نصاب الاحتساب، تحقيق: مريزن سعيد، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٣٧٦.

(٩٤) نجم الدين الأسعري: القاضي محمد بن حسين بن علي، كان كاتب الحكم بالقاهرة، وتولى حسيبة مصر سنة ٧٢٠هـ/١٣٢٠م بعد موت أبو بكر بن نصر الإسعري، كما تولى وكالة بيت المال بالقاهرة، ومات في يوم الجمعة ١٥ جمادى الأولى ٧٣٧هـ/٢٠ ديسمبر ١٣٣٦م. الصنفدي: أعيان العصر، ج٢ ص٣٧؛ ابن رافع، تقي الدين أبو المعالي محمد المسلمي [ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م]: الوقفيات، تحقيق: صالح ميدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ج١ ص١٥٠.

(٩٥) الأمير أقيغا عبد الواحد: سيف الدين الناصري، أستاذ دار السلطان ومشد العمائر ومقدم المماليك، كان في أيام أستاذه متمكناً، ولما توفي الناصر انحط قدره وحبس وصودر، وتوفي سنة ٧٤٤هـ/١٣٤٣م. الصنفدي: الوقفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج٩ ص١٧٩؛ ابن حجر: الدرر، ج١ ص٣٩١.

د/ محمود عبد المتصود نائب
الأسقاطيون والبرائسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

- (٩٦) القاضي ضياء الدين بن خطيب بيت الأبار: يوسف بن أبي بكر الدمشقي، ولد سنة ٨٦٨٩هـ/ ١٢٨٩م تقريباً، وانتقل من الشام إلى مصر وتولى نظر الصدقات والأيتام، ومطابخ السكر، والأهراء، والمارستان المنصوري، ثم حسبة القاهرة ومصر، واشتهرت نهضته وكفايته وأمانته، وتوفي في ذي الحجة ٧٦١هـ/أكتوبر ١٣٦٠م. الصفدي: أعيان العصر، ج٥ ص٦١٢: ٦٢٠.
- (٩٧) المقرئ: السلوك، ج٣ ص٢١٦.
- (٩٨) سهام مصطفى أبو زيد: الحسبة في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر المملوكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م، ص٩٠.
- (٩٩) الشجاعى: السابق، ص٢٨.
- (١٠٠) اليوسفي، موسى بن محمد بن يحيى [ت٧٥٩هـ/١٣٥٨م]: نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر، تحقيق: أحمد حطيظ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٣٥٩، ٣٦٠.
- (١٠١) الأقباب: جع القصب، وهي اسم من أسماء الأمعاء. ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد الشيباني [ت٦٠٦هـ/١٢١٠م]: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، باب القاف، باب القاف مع الصاد، مادة (قصب).
- (١٠٢) دار الطعم: منشأة تجارية عرفت بذلك في بلاد الشام، وفي مصر بالوكالة، وكانت تحتوي على عدة أصناف من السكر والأعسال والزيت والشمع وغير ذلك، ومنها يخرج راتب المطابخ خاصاً وعماماً. القلقشندي: صنج الأعشى، ج٣ ص٤٧٦؛ فيصل عبد الله محمد بني حمد: الأسواق الشامية في العصر المملوكي، ماجستير، جامعة اليرموك، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ص١٤٤.
- (١٠٣) عند ابن حجر ثمانين ألف دينار. الدرر، ج٣ ص٢٧٣.

- (١٠٤) إمارة الطبلخانة: المراد بها: ما نسميه في عصرنا بموسيقى الجيش، وأميرها: هو الذي يرقى إلى درجة يستحق بها أن تضرب الموسيقى على بابه، ويكون أمير أربعين، ويتدرج في الزيادة إلى ثمانين، ويعد أمير الطبلخانة في الدرجة الثانية بين الأمراء. دهمان: السابق، ص١٠٦.
- (١٠٥) شد الدواوين: وموضوعها التحدث في استخراج الأموال السلطانية ريفاً للوزير، وكانت في الأيام المتقدمة إمرة طبلخانة، ثم استقرت إمرة عشرة، وهي الآن-عصر القلقشندي- جندي من أجناد الحلقة، ويكتب لمثولها توقيع كريم عن النائب. القلقشندي: ص١٨٦.
- (١٠٦) النشو: شرف الدين عبدالوهاب بن فضل الله الكاتب: تولى الكتابة وهو نصراني عند بكتمر ثم أيدغمش، ثم عينه السلطان في استيفاء الدولة واستسلمه، ثم قرره في نظر الخاص، واعتقل وصودر ومات في ٢ صفر ٧٤٠هـ/ ١٩ أغسطس ١٣٣٩م. ابن حجر: الدرر، ج٢ ص٤٢٩، ٤٣٠.
- (١٠٧) فقد ذكر لولو لبشتك أنه إذا سلم له انشو يستخرج منه أربعائة ألف دينار، فعلم النشو فأخير السلطان أن لولو يحاول كنز المال ثم يهرب به إلى حلب. اليوسفي: نزهة الناظر، ص٣٦.
- (١٠٨) الأمير تَكْز: سيف الدّين أبو سعيد بن عبد الله الخَامي، نائب السلطنة بدمشق، أمره السلطان الناصر إمرة عشرة، ثم قبض عليه في ٢٣ ذي الحجة ٧٤٠هـ/ ٢٠ يونيو ١٣٤٠م، وتوفي بحبسه بالإسكندرية. الصفدي: أعيان العصر، ج٢ ص١١٦: ١٣٨.
- (١٠٩) الأمير طشتمر: البدري الساقي الناصري، كان يكثر من أكل الحمص فلقب بحمص أخضر، اشتراه الناصر صغيراً فرباه وجعله من أميراً خاصكياً، وولاه صفد وحلب، ثم تولى نيابة مصر في عهد الناصر أحمد مدة شهر ثم حبس بالكرك، ثم فر من الحبس في أوائل المحرم ٧٤٣هـ/ أوائل يونيو ١٣٤٢م، وكان شجاعاً كثير الإيثار. ابن حجر: الدرر، ج٢ ص٢١٩، ٢٢٠.
- (١١٠) اليوسفي: السابق، ص١٢٥: ١٢٧؛ الصفدي: أعيان العصر، ج٤ ص١٨٣: ١٨٦؛ المقرئ: السلوك، ج٣ ص٢٥٤؛ المقرئ، ج٥ ص١٣: ١٥؛ ابن حجر: الدرر، ج٣ ص٢٧٢، ٢٧٣.

- (١١١) ابن سبعين: قطب الدين أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم المرسي الرقوطي، ولد سنة ٨٦١٤/١٢١٧م، كان على قاعدة زهد الفلاسفة وتصوفهم وله كلام كثير على طريق الزندقة، وتوفي بمكة في ٢٨ شوال ٨٦٦٩/٩ يونيو ١٢٧١. البرزالي: المقتفى، ج ١ ق ١ ص ٢٣٤، ٢٣٥.
- (١١٢) بدر الدين بن جماعة: قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الكتاني الحموي، عُني بالرواية، ومهر في التفسير والفقه، وتوفي ليلة ٢١ جمادى الأولى ٨٧٣٣/٩ يناير ١٣٣٣م. الذُهبي: ذيل العُبر، تحقيق: محمد السعيد بسبوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥/١٩٨٥م، ج ٤ ص ٩٦.
- (١١٣) العُمري، شهاب الدّين أحمد بن يَحْيَى بن فضل الله القرشي [٨٧٤٩/١٣٤٩م]: مسالك الأبيصار في ممالك الأمصار، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م، ج ٨ ص ٢٣٦: ٢٣٩؛ الصّفي: أعيان العصر، ج ١ ص ٢٠٠: ٢٠٥.
- (١١٤) المصدر السابق، ج ١ ص ٢٠٢؛ الوافي، ج ١٢ ص ٩٧.
- (١١٥) أمير علم: لقب لمن يتولى أمر الأعلام السلطانية والطلبخاناه وما يجري مجراها. القُلُقُشْنُذِي: صبح الأعشى، ج ٥ ص ٤٥٦.
- (١١٦) ابن أبيك: السابق، ج ٩ ص ٢٧٤.
- (١١٧) شد الأوقاف: وظيفة مهمة موضوعها التحدث على أوقاف المسلمين، وعادتها إمرة عشرة، أو طبلخاناه، ويكتب لمترونها توقيع كريم عن النائب. القُلُقُشْنُذِي: صبح الأعشى، ج ٤ ص ١٨٦.
- (١١٨) الصّفي: أعيان العصر، ج ٤ ص ٥٥٠: ٥٥٥؛ ابن حجر: الدرر، ج ٤ ص ٣١.
- (١١٩) الأمير أقوش الأقرم: جمال الدين بن عبد الله الدوادار الجركسي، أحب أهل العلم، تولى نيابة دمشق في جمادى الأولى ٨٦٩٨/فبراير ١٢٩٩م، ثم صرخد وطرابلس، أرسله الناصر مع قرامنقر إلى التتار فمات بهمذان بعد سنة ٨٧٢٠/١٣٢٠م. الصّفي: أمراء دمشق في الإسلام، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٤٠٣/١٩٨٣م، ص ١٣؛ المقرئ: المقتى، ج ٢ ص ٢٣٦: ٢٤٦.

د / محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والبرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٢م / ١٢٥٠-١٥١٧م]

- (١٢٠) الشيخ صدر الدين بن الوكيل: محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد المصري الشافعي، ولد في شوال ٥٦٦٥هـ/يونيو ١٢٦٧م بدمياط، ونشأ بدمشق، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية مدة سبع سنين، ونادم الأخرم، وتوفي بالقاهرة سنة ٥٧١٦هـ/١٣١٦م. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب ابن علي الشافعي [ت ٥٧٧١هـ/١٣٦٩م]: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمّد محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلواني (د. ت)، ج ٩ ص ٢٥٣: ٢٦٧.
- (١٢١) نصير الحمالي: ابن أحمد بن علي المناوي، كان أديباً يستجدي بالشعر بمصر ويتحرف باكتراء الحمامات، توفي سنة ٥٧١٢هـ/١٣١٢م. ابن شاكر: السابق، ج ٤ ص ٢٠٥: ٢١٩.
- (١٢٢) الصفدي: أعيان العصر، ج ٤ ص ٥٥٢: ٥٥٥، ابن حجر: الدرر، ج ٤ ص ٣١، ٣٢.
- (١٢٣) الأمير بكتّم الساعي: سيف الدين، كان من مماليك المظفر بيبرس، وزوجه الناصر بجاريته وهي أم ولده أحمد، وكان الناصر لا يأكل إلا مما تطبخه، وكان أشقر أسود اللحية، مات في الحج وإتهم الناصر بقتله. ابن حجر: الدرر، ج ١ ص ٤٨٦، ٤٨٧.
- (١٢٤) الصفدي: الوافي، ج ١٧ ص ٣٧٣.
- (١٢٥) كيّمان البرقية: تقع شرقي القاهرة ما بين السور والجبل، كانت أرض قضاء أمر الحاكم الفاطمي أن تلقى إترية القاهرة من وراء السور لتمنع السيول. المقريزي: الخطط، ج ٦ ص ٢٠.
- (١٢٦) الصفدي: الوافي، ج ١٧ ص ٣٧٣.
- (١٢٧) الشقيف: كالكهف أصيف إلى رجل اسمه أرنون إما رومي أو أفرنجي: قلعة حصينة في كهف من الجبل قرب بانياس من دمشق بينها وبين الساحل. الحموي: السابق، ج ٣ ص ٣٥٦.
- (١٢٨) دم عبيط: أي طري غير متغير. اليحصبي، أبو النضل عياض بن موسى السبتي [ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م]: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة، ١٩٧٨م، حرف العين مادة (ع ب ط).

د/ محمود عبد المقصود ثابت
الأساقطيون والراآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣/هـ - ١٢٥٠-١٥١٧م]

١٦٠

- (١٢٩) طنوس يوسف الشدياق: أخبار الأعيان في جبل لبنان، بيروت، ١٢٧٥/هـ ١٨٥٩م، ص ٢٠٨؛ محمد كرد علي: خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، ط ٢، ١٤٠٣/هـ ١٩٨٣م، ج ٢، ص ١١٣.
- (١٣٠) العيبر في خيبر من خيبر، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥/هـ ١٩٨٥م، ج ٣، ص ٣١٤.
- (١٣١) تاريخه، ج ١، ص ٤٢٣.
- (١٣٢) الأمير قطلوبك: سيف الدين المنصوري، كان أميراً كبيراً ذا خبرة ودهاء، ساعد السلطان الناصر في عودته للسلطنة، تولى الشد بدمشق سنة ١٢٩٧/هـ ١٢٩٧م، وفي العام التالي تولى حجووية مصر، ثم نيابة طرابلس، ثم نيابة صفاق في شوال ٧٠٩/هـ ١٣١٠م، وأمسك في جمادى الأولى ٧١١/هـ سبتمبر ١٣١١م وحبس بالكرك ثم قتل سنة ٧١٦/هـ ١٣١٦م. الصفدي: أعيان العصر، ج ٤، ص ١٢١: ١٢٥؛ ابن حجر: الدرر، ج ٣، ص ٢٥٢، ٢٥٣.
- (١٣٣) ابن سباط، حمزة بن أحمد بن غمريت بعيد ٩٢٦/هـ ١٥٢٠م؛ صدق الأخبار، تحقيق: غمير عبد السلام تدمري، دار جروس برين، طرابلس، ١٤١٣/هـ ١٩٩٣م، ج ٢، ص ٦٥٩: ٦٦٢.
- (١٣٤) ابن الصيغري، الخطيب الجوهري علي بن داود، ١٤٩٥/هـ ١٩٠٠م؛ نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، تحقيق: حسن حبشي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧١م، ج ٣، ص ٤٠٩.
- (١٣٥) باب الفتوح: يمثل مع باب النصر باباً مدينة القاهرة من جهتها البحرية، وهذا الباب في زمن المقرئ هو الباب الذي وضعه أمير الجيوش. المقرئ: الخطط، ج ٢، ص ٢٤١.
- (١٣٦) المقرئ: السلوك، ج ٧، ص ٤٣٥؛ ابن شاهين: السابق، ج ٢، ص ٩٧.
- (١٣٧) سوق باب الفتوح: ليس من الأسواق القديمة، وإنما حدث بعد زوال الدولة الفاطمية عندما سكن قراقوش في موضعه المعروف بحارة بياض الدين. المقرئ: الخطط، ج ٣، ص ١٧٣.
- (١٣٨) المصدر السابق نفسه.

د / محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والرأسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

- (١٣٩) نجوى إسماعيل محمد سليمان: الحسبة في عصر المماليك [٦٤٨-٨٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة أم درمان ٢٠٠٢م، ص ١١٣.
- (١٤٠) باب الجابية: أحد أبواب مدينة دمشق، ينسب إلى قرية من أعمال دمشق فيه حيات صغار نحو الشبر، عظمة النكاية. الحموي: السابق، ج ٢ ص ٩١.
- (١٤١) ابن طولون: ذيل إعلام الوري بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ص ١٩٥.

د / محمود عبد المتصود ثابت
الأسقاطيون والزرّاسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م]

قائمة المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.

أولاً: المصادر المطبوعة:

- ١) ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد الشيباني [٥٦٠٦هـ / ١٢١٠م]: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٢) ابن الأثير الكاتب، ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد الشيباني [٦٣٧هـ / ١٢٣٩م]: الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق: مصطفى جواد وجميل معيد، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- ٣) ابن الأختوة، ضياء الدين محمد بن محمد بن أحمد القرشي [٧٢٩هـ / ١٣٢٩م]: معالم القرية في أحكام الحسية، تحقيق: روبن ليوي، دار الفنون، كيمبرج، ١٩٣٧م.
- ٤) ابن إياس، محمد بن أحمد بن إياس الحنفي [٩٥٠هـ / ١٥٢٣م]: بذائع الأهور في وقائع الأهور، تحقيق: محمد مصطفى، فرانز شتاينز، فيسبادن، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- ٥) ابن أبيك، أبو بكر بن عبد الله الدوادري [٧٣٦هـ / ١٣٣٥م]: كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: هانز روبرت رومر، المعهد الألماني للآثار، القاهرة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٦) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي [٥٢٦هـ / ٨٧٠م]: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.
- ٧) البرزالي، علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف الدمشقي [٧٣٩هـ / ١٣٣٨م]: المفتى على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٨) - الوثائق، تحقيق: أبو يحيى عبد الله الكندري، دار غرامس، الكويت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

- (٩) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلِيم الحارثي [ت ٧٢٨هـ/١٣٢٨م]: الحسبة في الإسلام أو وظيفة الحكومة الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، (ب. ت).
- (١٠) ابن الجَزْرِي، شمس الدِّين أبو الخير محمد بن إبراهيم الدَّمَشْقِي [ت ٧٣٨هـ/١٣٣٧م]: حوادث الزَّمَانِ وإبناؤه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، تحقيق: عُمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- (١١) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حَمَاد [ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م]: الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.
- (١٢) ابن الحاج، أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري المالكي [ت ٧٣٧هـ/١٣٣٦م]: المدخل، دار التراث (ب. ت).
- (١٣) أبو حامد المقدسي، محب الدين محمد ابن أحمد الشافعي [ت بعد ٨٩٦هـ/بعد ٤٩٠م]: بذل النصائح الشرعية فيما على السلطان وولاية الأمور وسائر الرعية، تحقيق: سالم بن طعمة الشمري، رسالة ماجستير، جامعة الإمام، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- (١٤) ابن حبيب، الحسن بن عمر [ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م]: تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٦٨٢م.
- (١٥) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني [ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م]: إنباء العُمر بأبناء العُمر، تحقيق: حَسَن حبيشي، المجلس الأعلى للثقون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- (١٦) - الذُّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: سالم الكرنكوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- (١٧) ابن جَبِّي، شهاب الدِّين أحمد بن جَبِّي السُّغْدِي الدَّمَشْقِي [ت ٨١٦هـ/٤١٣م]: تاريخ ابن جَبِّي (حوادث ووفيات ٧٩٦-٨١٥هـ)، تحقيق: عبد الله الكندري، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

د/ محمود عبد القصود ثابت
الأسقاطيون والزرآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣م/١٢٥٠-١٥١٧م]

- (١٨) الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي [ت٨٩٨/٥٢٨٥م]: غريب الحديث، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ.
- (١٩) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي [ت٦٢٢٦/٥٢٢٩م]: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
- (٢٠) ابن حنبل، الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن حلال الشيباني [ت٥٢٤١/٨٥٥م]: المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١/٢٠٠١م.
- (٢١) ابن دُقَمَاق، إبراهيم بن محمد بن أيدير [ت٨٠٩/٤٠٧م]: الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٢م.
- (٢٢) الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة [ت٢٧٦/٨٨٩م]: الجرائيم، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة، دمشق، (ب. ت).
- (٢٣) الذُهَبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي [ت٧٤٨/١٣٤٧م]: تاريخ الإسلام، تحقيق: عُمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢١/٢٠٠٠م.
- (٢٤) - ذيل الجبر، تحقيق: محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥/١٩٨٥م.
- (٢٥) - الجبر في خبر من خبر، تحقيق: محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- (٢٦) الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا [ت٣١٣/٩٢٥م]: الحاربي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢/٢٠٠٢م.
- (٢٧) الرَّاَزي، زين الدِّين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر [ت٦٦٦/١٢٦٨م]: مُختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا، الدار النموذجية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠/١٩٩٩م.
- (٢٨) ابن رافع، نقي الدين، أبو المعالي محمد السلامي [ت٧٧٤/٣٧٢م]: الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢/١٩٨٢م.

د / محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والראسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م]

- (٢٩) الريمي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر الصردفي [٥٧٩٢هـ / ١٣٩٠م]: المعاني البديعة في معرفة اختلاف أهل الشريعة، تحقيق: سيد محمد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- (٣٠) الربيدي، مرتضى محمد بن محمد بن عبد الرزاق [١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م]: تاج الغرور من جواهر القاموس، تحقيق: ضاحي عبد الباقي، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- (٣١) ابن سباط، حمزة بن أحمد بن عمر [بعيد ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م]: صدق الأخبار، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار جروس برس، طرابلس، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- (٣٢) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي الشافعي [٥٧٧١هـ / ١٣٦٩م]: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلوي (د. ت).
- (٣٣) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن [٥٩٠٢هـ / ١٤٩٧م]: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- (٣٤) السنامي، عمر بن محمد بن عوض [القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي]: نصاب الاحتساب، تحقيق: مريزن سعيد، مكتبة الطالب الجامعي، مكة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- (٣٥) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي [٥٤٥٨هـ / ١٠٦٦م]: المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- (٣٦) ابن سينا، أبو علي شرف الملك الحسين بن عبد الله [٥٤٢٨هـ / ١٠٣٧م]: القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- (٣٧) ابن شاعر، محمد بن شاعر الكنتي [٥٧٦٤هـ / ١٣٦٢م]: قوآت الزقيات والدليل عليها، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.
- (٣٨) ابن شاهين، زين الدين عبد الباسط بن خليل الظاهري الحنفي [٥٩٢٠هـ / ١٥١٥م]: ديل الأمل في ديل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة المصرية، صيدا وبيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

د / محمود عبد المقصود ثابت
الأسقاطيون والראسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣/١٢٥٠-١٥١٧م]

- (٣٩) الشجاعى، شمس الدين [٨٧٤٥/١٣٤٤م]: تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي وأولاده، تحقيق: سلطانة بنت ملاح الرويلي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨م.
- (٤٠) الشيرازى، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف [٨٤٧٦/١٠٨٣م]: المهذب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- (٤١) الصنفي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله [٨٧٦٤/١٣٦٣م]: أعيان العُصْر وأعوان النُصْر، تحقيق: علي أبو زيد، وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- (٤٢) - أمراء دمشق في الإسلام، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- (٤٣) - السوافي بالوَقِيَّات، تحقيق: أحمد الأرنؤاط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- (٤٤) ابن الصيْرَفِي، الخطيب الجَوْهَرِي علي بن داود [٨٩٠٠/١٤٩٥م]: نُزْفَةُ النفوس والأبدان في تواريخ الزَّمان، تحقيق: حَسَن حبشي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧١م.
- (٤٥) ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه [٨٩٥٣/١٥٤٦م]: ذيل إعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، تحقيق: محمد دهمان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- (٤٦) - مفاكبة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- (٤٧) ابن عبد الظَّاهر، محيي الدين أبو الفضل عبد الله المصري [٨٦٩٢/١٢٩٣م]: الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق: عبد العزيز الخويطر، الرياض، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

د/ محمود عبد المتعود ثابت
الأسقاطيون والرائسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٧م]

- (٤٨) العُمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي [٨٧٤٩/١٣٤٩م]: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ج٨، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
- (٤٩) العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى [٨٨٥٥/١٤٥١م]: عقد الجمان في تاريخ أهل الأمان، عصر سلاطين المماليك، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- (٥٠) - مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- (٥١) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو البصري [١٧٠هـ/٧٨٦م]: كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- (٥٢) الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي [٥٧٧هـ/١٣٦٨م]: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ت).
- (٥٣) ابن قاضي شُهَيْبَة، أبو بكر بن أحمد الأمدي الدمشقي [٨٥١هـ/١٤٤٧م]: تاريخ ابن قاضي شُهَيْبَة، تحقيق: عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٧م.
- (٥٤) القدسي، مُحَبِّبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ الشَّافِعِيِّ [٨٨٨هـ/١٤٨٣م]: دُولُ الإِسْلَامِ الشَّرِيفَةِ الشُّبُهَيْتِ وَيُذَكَّرُ مَا ظَهَرَ لِي مِنْ حِكْمِ اللَّهِ الْخَفِيَّةِ فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَنْزَاكِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، تحقيق: صُبْحِي لَيْبِي وَأُولُو رِيَشِ هَارِمَانَ، الكتاب العربي، برلين، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- (٥٥) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري [٦٧١هـ/١٢٧٣م]: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- (٥٦) القلقشنودي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القاهري [٨٢١هـ/١٤١٨م]: صُنْحُ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

د/ محمود عبد المتصود ثابت
الأسقاطيون والراآسيون في مصر والشام خلال
العصر المملوكي [٦٤٨-٨٩٢٣/١٢٥٠-١٥١٧م]

- ٥٧ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ٥٨ ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عُمَر الدُمُنُقِيُّ [ت٥٧٧٤/١٣٧٣م]: البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله عبد المُحْسِن، دار هجر، القاهرة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ٥٩ الكوسج، أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام [ت٥٢٥/٨٦٥م]: مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٢م.
- ٦٠ ابن ماجه، أبو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني [ت٥٢٧٣/٨٨٧م]: سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٦١ مالك، الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي [ت١٧٩هـ/٧٩٥م]: المدونة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- ٦٢ - موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المجلس الأعلى للثنون الإسلامية، القاهرة، ط٤، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ٦٣ أبو المحاسن، جمال الدين يُوسُف بن تغري بردي الأتابكي [ت٥٨٧٤/١٤٧٠م]: المُتَهَل الصَّافِي والمستوفى يعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ٦٤ - النُجُوم الزَّاهِرَة في مُلُوك مصر والقاهرة، تحقيق: محمد حُسَيْن شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ٦٥ المرادوي، علاء الدين علي بن سليمان الحنبلي [ت٥٨٨٥هـ/١٤٨٠م]: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.